الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

التخصص: لسانيات عامة

الضعف القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي – المظاهر و الأسباب-

-دراسة ميدانية-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبات:

- **إكـــرام حنيش**
- **سعيدة دحوس**
- **هـدى قـرفي**

إشراف الأستاذة:

- **فتيحة بوشان**

السنة الجامعية:

2022/2021

إهـــــــداء

إلى التي لا اقتباس ينصفها ولا كلام يصفها هي الأخت وهي الصديقة وهي الكل إلى أمي الحنون أطال الله عمرها

إلى السند الذي لايمل والركن الجميل من عالمي إلى أبي الغالي حفظه الله

إلى من وقفوا معي عند الشدة وخففوا عني ثقل الأيام ومرها إلى كل عائلتي

إلى كل من ترفق بي عند الخطأ وكان يد رحمة التي مدها الله لي، إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي وأسأل الله أن يبارك لنا في عملنا هذا.

الطالبة:سعيدة دحوس.

إهـــــــداء

أحمد الله عز وجل لإتمام هذه المذكرة

إلى كل من كان يدفعني نحو الأمام لنيل المبتغى

إلى أبي الغالي الذي كان مدرستي الأولى في الحياة

إلى أمي التي رعتني حق رعاية وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة

إلى أخوتي وأخواتي أطال الله عمركم

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل .

الطالبة: حنيش إكرام.

إهـــــــداء

في البداية أشكر الله عز وجل على توفيقه لي

أهدي هذا العمل إلى كل من وقف معي من أهل وأصدقاء

وإلى كل من ساندني في سبيل إتمام هذا العمل.

الطالبة: قرفي هدى.

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له جل في علاه، فإلى الله ينسب الفضل في إتمام هذا العمل،

نتوجه بالشكر إلى مشرفتنا وأستاذتنا الفاضلة فتيحة بوشان، والتي ساعدتنا في بحثنا هذا منذ أن كان موضوعا حتى صار رسالة. فلك منا كل الشكر والتقدير.

ولا ننسى أن نتوجه بجزيل شكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام أما بعد:

تعد القراءة أولى وسيلة للتعلم فلولاها لما تعلم الطفل المهارات الأخرى كالتعبير مثلا، فهي بمثابة نافذة نطلع بها على الثقافات الأخرى والتراث القديم فهي من أكبر النعم التي وهبنا الله إياها كيف لا وهي أول كلمة نزل بها الوحي،وذلك في قوله عز وجل في سورة العلق[1]:**{اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الذِي خَلَق}**. فالله عز وجل أعطى لها قيمة وزاد من شأنها، فهي الأداة التي تساعدنا على التواصل واكتساب معارف وحقائق جديدة عن طريق مطالعة الكتب. ولذا علينا تعلمها وإتقانها بطريقة جيدة لأن الفشل فيها يؤدي إلى فشل في المجال الدراسي، وهو ما يعرف بظاهرة الضعف القرائي.

إن ظاهرة الضعف القرائي انتشرت بكثرة في العديد من المدارس وخاصة في المرحلة الابتدائية ولذا وجب علينا دراستها وإيجاد حلول لها.

وفي هذا الصدد نطرح الإشكاليات التالية: ما مفهوم القراءة؟ وما هي أنواعها وأهدافها؟ وما المقصود بالضعف القرائي؟ وما هي مظاهره وأسبابه؟

وكنا قد تمكنا من حل هذه التساؤلات من خلال بحثنا المعنون "بالضعف القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المظاهر والأسباب."

وكما تضمن بحثنا هذا ثلاثة فصول وكل فصل ينقسم إلى مبحثين:

تناولنا في الفصل الأول "التعريف بالقراءة وطرق تعليمها" حيث تضمن المبحث الأول التعريف بالقراءة، أما المبحث الثاني فتضمن طرق تعليم القراءة.وأما في الفصل الثاني

فتناولنا "الضعف القرائي: المظاهر والأسباب" حيث تضمن المبحث الأول الضعف القرائي ومظاهره، وفي المبحث الثاني أشرنا إلى أسباب الضعف القرائي و طرق علاجه.

وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى "تحليل المدونة المختارة" وهو الجانب الميداني من البحث حيث قمنا باتخاذ مدرسة "يحيى تواتي " ببلدية معالة ولاية البويرة كعينة دراسة،وقد اخترنا في ذلك نصين للمطالعة أولهم نص رحلة إلى عين الصفراء من كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي من النظام الجديد، والثاني نص أشعب والسمك من كتاب القراءة للسنة الثالثة ابتدائي من النظام القديم ، طلبنا من التلاميذ القراءة وقمنا بتسجيل الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء القراءة ثم تدوينها.

وقد كان المنهج الذي استعنا به في بحثنا هذا هو المنهج التحليلي.

كما واجهنا بعض الصعوبات التي اعترضتنا أثناء انجازنا لبحثنا هذا والتي نذكر منها بعد أعضاء الفوج و المشقة في إيجاد المراجع وبحمد الله تمكنا من تجاوز هذه الصعوبات.

كما اتخذنا في ذلك بجملة من المصادر والمراجع والتي ساعدتنا في بحثنا هذا ومن هذه المراجع نذكر فن القراءة لعبد اللطيف الصوفي، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية لعبد الحميد إبراهيم، والموجع في صعوبات التعلم لسليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم.

وفي الأخير ختمنا بحثنا هذا بخاتمة والتي تعد حوصلة للنتائج التي توصلنا إليها.

الجانب النظري

الفصل الأول: التعريف بالقراءة وطرق تعليمها.

المبحث الأول: التعريف بالقراءة.

1- مفهوم القراءة.

2- أنواع القراءة.

3- أهداف القراءة.

المبحث الثاني: طرق تعليم القراءة.

1-قواعد القراءة.

2-مراحل القراءة.

3- طرق تعليم القراءة.

المبحث الأول: التعريف بالقراءة:

أولا: مفهوم القراءة:

1-لغة:تعددت تعريفات القراءة إلا أنها تحمل معنى واحد ومن هذه التعريفات نجد:

- "القراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، ولا يقال ذلك لكل جمع بدليل أن لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة".[1]
- "القراءة (مص) ج قراءات:كيفية القراءة. الأقرأ: الأفصح قراءة ، الأفضل قراءة. يقرأ *أقرأكم فلان* ".[2]

2-اصطلاحا:

مفهوم القراءة نام متجدد طرأ عليه الكثير من التغيرات والتطورات تبعا لمراكز الاهتمام ومقدار الاحتياجات المعرفية والانفعالية، التي يمكن أن تسهم القراءة في تغطيته[3]. وقد تعدد التعريفات حول القراءة والتي نذكر منها:

1- أبي البقاء الكفوي، الكليات، تح:عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1998/1419م ، ص 703 .

2- لويس معلوف، المنجد، المطبعة الكاثوليكية، ط7، بيروت، 1931 م، ص617 .

3- حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية الكتاب، سوريا، 2011م، ص 52.

تعريف فتحي الزيات:" يذكر فتحي الزيات أن القراءة هي جزء من النظام اللغوي وترتبط ارتباطا وثيقا بالصيغ الأخرى اللغوية: اللغة الشفهية والمطبوعة، والقراءة تشكل أحد المعايير الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية إن لم تكن المحور الأساسي المهم فيها، وتمثل صعوبات القراءة السبب الرئيسي والمحوري للفشل المدرسي".[1]

يقصد فتحي زيات من خلال تعريفه هذا أن القراءة هي جزء من النظام اللغوي كما يرى أنها العامل الأساس في تغلب التلاميذ على صعوبات التعلم ففشل القراءة يؤدي إلى فشل التحصيل العلمي.

1-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم, المرجع في صعوبات التعلم, ط1, مكتبة أنجلو المصرية، ط1، مصر, 2010م, ص295.

ثانيا: أنواع القراءة:

اتفق الباحثون والمتخصصون في مجلس اللغة وعلم النفس أن القراءة تنقسم إلى نوعين هما:

1-القراءة الجهرية:

تعرف "كريمان بدير" و"إميلي" صادق القراءة الجهرية بأنها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع، ويراعي فيها سلامة النطق، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة، كما يراعي على صحة الضبط النحوي، وهي أصعب من القراءة الصامتة.

و"يشير محمد فضل الله" إلى أن القراءة الجوهرية هي: التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما.

وتتعدد مزايا القراءة الجوهرية سواء من الناحية اللغوية،أو الانفعالية،أو الاجتماعية، أو غير ذلك :

- **من الناحية الانفعالية:**

_ تعد مجالا مناسبا للقضاء على الخجل أو التردد أو الخوف.[1]

1- سليمان عبد الوحيد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم ، ص300.

_تمنح المتعلمين الثقة في أنفسهم والقدرة على مواجهة الآخرين.

_فرصة لرفع معنويات الفرد وسط أقرانه بمنحه فرصة إثبات ذاته.

- **من الناحية اللغوية:**

_هي وسيلة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق وحسن الأداء.

_عن طريقها تكتشف الأخطاء في النطق.

_من خلالها تعرف عيوب القراءة والعمل على معالجتها.

_هي فرصة للتدريب على الأداء الصوتي المعبر.

- **من الناحية الاجتماعية:**

_تدريب للتواجد في المجتمع، ومشاركة الآخرين حواراتهم وأحاديثهم.

_توفر موافق يتعود من خلالها المتعلم كيفية التعامل مع الجماهير.

-تشعر المعلم بالمسؤولية الاجتماعية.

2-القراءة الصامتة:

لو أننا تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة في حياتنا اليومية خارج المدرسة[1]

1- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ص 300-301.

أو بعد الانتهاء من مراحل التعلم كلها أو بعضها لوجدنا أن معظم قراءاتنا صامتة وفي هذا النوع يدرك المتعلم ما يقرأه عن طريق البصر دون أن يتلفظ بالمقروء أو أن يجهر به وعلى هذا النحو يقرأ الطفل الموضوع في صمت ثم يقومه ليتبين مدى فهمه له وإفادته منه، والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموز مرئية.

وعن أهمية القراءة الصامتة سواء في حياتنا المدرسية أو العامة يذكر" محمد فضل الله" أن المتعلم إذا تدرب عليها تدريبا كافيا وسيطر على ركنيها: السرعة والفهم، أمكنه أن يتقدم تقدما كبيراً في سائر المواد الدراسية، والإنسان بصفة عامة يلجأ إليها في الغالبية العظمى من الحالات القراءة سواء للدراسة أو التسلية ، فعدم استخدامها في كثير من المواقف قد يؤدي إلى الغموض وانعدام النظام وعدم إنجاز العمل إنجازا كاملا.ويقصد بالقراءة الصامتة تعرف الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها ويغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة، مع مراعاة الفهم ودقته، وإثراء مادة الطفل اللغوية والتذوق، وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيه.

وتعرف القراءة الصامتة أيضا بأنها استقبال الرموز المطبوعة، وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ وحسب تفاعلاته مع المادة القرائية الجديدة، واكتساب خبرات وسلوكيات وفقا لفهمه منها.[1]

1-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ص 301-302.

والقراءة الصامتة العديد من المزايا من الناحية النفسية والاقتصادية والاجتماعية:

- **من الناحية النفسية:**

_أنها تناسب المتعلم الخجول و المنطوي نتيجة عيوب في النطق، أو الخائف من الخطأ في القراءة.

_أنها تشعر القارئ بالحرية في القراءة يبطئ أو يسرع، يخطئ ويعدل، يتوقف ويستأنف.

_أنها تعود المتعلم على الاعتماد على أنفسهم في الفهم.

- **من الناحية الاقتصادية:**

_هي أوفر من الجهد ففيها راحة للسان.

_هي أوفر في الوقت لأنها أسرع.

- **من الناحية الاجتماعية:**

_من يمارسها يحترم مشاعر الآخرين فلا ضوضاء ولا مضايقات.

_الترابط بين أفراد المجموعة لأن كل منهم يعمل حسابا لراحة الآخرين.

_أنها تساعد القارئ على حفظ أسراره، ويقرؤها دون أن يسمع أحد. [1]

ثالثاً: أهداف القراءة:

إن لمهارة القراءة عدة أهداف وأغراض و التي نذكر منها:

1-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ص 302.

1-التسلية والاستماع: هي تزجية أوقات الفراغ بما يفيد و المثل العربي يقول "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك " و ما أكثر أوقات الفراغ الضائع في بلادنا و خاصة عند الأطفال فنادرا ما تجد شخصا يقرأ في حديقة أو حافلة أو مقهى بينما هؤلاء كثيرون في بلاد الغرب أما مثل هذه الأماكن في بلادنا ،فهي غالبا لإضاعة الوقت.

تنمية مهارات التفكير و التعبير : هي مهارة فهم النص واستيعابه، وحسن التعبير عنه كذا الإفادة منه في الكتابة والتأليف والإبداع والابتكار عند الحاجة ومن الأمور المهمة في هذا الجانب الهام والحيوي هو التدريب على مهارات القراءة نفسها فالقراءة ليست بهذه السهولة التي يتصورها البعض إذ فيها مستويات صعبة وأكثر صعوبة .

2-إتقان مهارات القراءة : التعود على سرعة القراءة وهي مسألة هامة الخاصة في عصرنا الذي نعيش فيه حيث المعلومات تنشر بكثافة هائلة أصبحت معها سرعة القراءة هامة وضرورية أصبح الإنسان لا يستطيع الاطلاع إلا على جزء من المعلومات التي تهمه و تفيده في تطوير عمله اليومي بحيث أصبح الحديث يجري اليوم عن التقاط المعلومات والقراءة السطحية وقراءة التصفح .[1]

1- عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، دار الفكر، ط1، دمشق، 2007م، 37-38.

و ذلك اختصارا للوقت و رغبة في الاطلاع على أكبر قدر ممكن من المنشورات التي تهتم بالإنسان و التي ينبغي عليه قراءتها فهي علم أو فنا تمكن الفرد من تنمية عقله و تحسن فهمه و أسلوبه سواء منها الكاتبة العلمية أو الاقتصادية أو الإدارية ثم إن الإنسان الذي يجعل القراءة جزءا هاما في حياته اليومية هو الكفيل يبعث الحياة العلمية و الثقافية وحده.

3-خلق المجتمع القارئ : إن من أسمى الواجبات المؤسسات التعليمية خلق القارئ و تنمية قدرات التلاميذ الفكرية و التعليمية جعل المطالعة والبحث الذاتي عن المعلومات أولى ركائز التعليم أهم وسائله مع ربطها بالحياة و متطلباتها.كذا توسع مدارك الدارسين العقلية، بفضل المعلومات المكتسبة ذاتيا تحت إشراف المدرسة و بفضل الزاد المعرفي الذي توفره القراءة الحرة إن مساعدة التلاميذ على بناء إستراتيجية للفهم عبر القراءة أكثر، عندما يفهمون ما يقرؤون ،ثم إن المرء لا يقرأ جميع أنواع المواد القرائية بغرض واحد، صحيح أن القاسم المشترك لذلك هو حب الإطلاع و المعرفة ، ولكن المقصود هنا هو طريقة القراءة أو أسلوبها والغرض منها فنحن لا نقرأ مجلة علمية أو كتابا أو قصة أو رواية بطريقة واحدة فالمجلة نلتقط منها المعلومات التقاطا والكتاب العلمي نقرؤه قراءة مركزة و القصة نقرؤها تصفحا.[1]

1-عبد اللطيف, الصوفي، فن القراءة، ص38-39.

المبحث الثاني: طرق تعليم القراءة:

أولا: قواعد القراءة:

إن للقراءة قواعد على الطالب أن يتقيد بها من أجل قراءة بطريقة جيدة وهي:

1-القاعدة الأولى: إن كل نص هو نتاج مؤلف شخص حقيقي وهو موجد في النص و يمكن أن مخاطبته و عليه فهم ما يريد النص التعبير عنه من خلال تساؤلاته.**23-**

2-القاعدة الثانية:يجب وضع الكتاب برمته في جملة واحدة، أوفي أي فقرة قصيرة تعكس مضمونه أي تلخص محتواه بإيجاز شديد.

3-القاعدة الثالثة: ضرورة ترتيب الأفكار ووضعها في قالب واحد متماسك و عند وجود خلل في تنظيم فإن الكتاب لا يمكن أن يكون قالب واحد و الكتاب يجب أن يكون منزلا واحدا فيه غرف متعددة.

4-القاعدة الرابعة: اكتشاف مشكلات المؤلف فهو يطرح سؤلا في بداية كتابه و عليه الإجابة عنها قد تطرح مباشرة أو غير مباشرة و الإجابات هي الفواكه المثمرة أثناء عمله و القارئ من واجبه طرح أسئلة أيضا تكون دقيقة مثلا ما موضوع الذي يعالجه الكتاب ؟ ما الهدف منه ؟

أما الكتب التطبيقية فأسئلتها تكون[1]:

1-عبد الصوفي، فن القراءة، ص224-225.

ما هي النتيجة التي نحصل عليها ؟ ما الخطوات التي يجب اعتمادها لإنجاز عمل معين ؟ وما شروط تحقيق ذلك؟وهذه القواعد هي في الوقت نفسه, قواعد خاصة بالكتابة, إن قراءة قصة هو أسهل من قراءة رواية فالقارئ الجيد هو الذي يعيش مع النص ومن دون ذلك لا يمكننا أن نقوي ملكاتنا ونغذي عقولنا. [1]

ثانيا: مراحل القراءة:

ينمو الأطفال بطريقة مختلفة بما في ذلك القدرة على القراءة، وبالتالي فإنه يجب أن يؤخذ في الحسبان خصائص النمو المتنوعة للأطفال إلى جانب المستوى الذي وصل إليه الطفل في القراءة، وينمو عند الطفل القدرات والمهارات. ومن تلك القدرات القدرة القرائية مما يؤكد عليه أحياناً أن يسمح نظام الدراسة بتصنيف المتعلمين وتوزيعهم في مجموعات متجانسة بحيث يوضع كل تلميذ في الفصل أو المجموعة التي تناسب مستوى قدرته على القراءة، ونمو الأطفال في القراءة يمر بعدة مراحل، من أهمها:

1- **مرحلة الاستعداد للقراءة:** أكدت الدراسات والأبحاث أن النضج العقلي أو الذكاء له أثره الفعال في تكون الاستعداد لتعلم القراءة، ولكن ليس معنى ذلك أنه العامل الوحيد[2]

1-عبد اللطيف الصوفي , فن القراءة , ص226.

2-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم , ص302-303.

الوحيد لجعل الطفل مستعدا لتعلم القراءة، فنجد دراسات أخرى أكدت علاقة الاستعداد بعمر الطفل ولحالته النفسية والاجتماعية أهمية لغة الطفل ومقدار نموها، أي أن الاستعداد للقراءة له عوامل مختلفة وثيقة الصلة بعضها ببعض، وكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به، وتلك العوامل هي: الاستعداد الجسمي والاستعداد العاطفي والاستعداد التربوي والاستعداد العقلي.

وهناك بعض السلوكيات التي يستدل منها على أن الطفل قد بلغ استعداده للقراءة:

- تلهفه على النظر إلى الصور.
- الاهتمام بالكتب والقصص والعلامات.
- القدرة على استرجاع الكلمات التي يسمعها.
- حفظ أغنيات الأطفال في سهولة.
- الإنصات إلى القصص والأحاديث والتعليق عليها.
- المبادرة في الحديث عن خبراته.
- القدرة على الانتباه والتركيز.
- محاولة الكتابة.
- إلقاء الأسئلة.[1]

1-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم, المرجع في صعوبات التعلم, ص303-304.

1-مرحلة البدء الفعلي للقراءة: تتركز الأسس في مرحلة البدء الفعلي لتعليم الطفل القراءة حول بيئة الطفل التعليمية، أي حول المنهج الدراسي لتعلم القراءة، والمادة الدراسية، والأسلوب الذي يتبعه المعلم مع الطفل داخل حجرة النشاط لمساعدته على تعلم القراءة وإجادتها والرغبة فيها، على حين نجد أن الاتجاه التربوي المعاصر يهدف الفرد تكوينا سليما في النواحي العقلية و العاطفية والتربوية والجسمية.وتباينت رؤى علماء النفس وعلماء اللغة حول الأسس التي يقوم عليها التعلم الفعال للقراءة، إلا أن هذه الرؤى على تباينها قد اتفقت على أن هناك مدخلين أساسيين لتعليم القراءة على افتراض أن ذوي صعوبات التعلم غالبا ما يجدون صعوبات في القراءة في المراحل الأولى، وأيضا في المهارات المتقدمة للقراءة، وهذان المدخلان هما الطريقة الكلية والطريقة الجزئية أو التحليلية في تعليم القراءة وكلاهما له تأثير ملموس على تعلم الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

أ-**الطريقة الكلية في طريقة تعليم القراءة:**يذكر" فتحي الزيات" أن لتدرس اللغة بالطريقة الكلية أثر يصعب أن تدانيه أي طريقة أخرى في تعليم القراءة، حيث يتفق أغلب المدرسين على اختلاف أساليبهم التدريسية على الطريقة الكلية في تعليم اللغة العامة والقراءة بوجه خاص، ويبدى هؤلاء المدرسون حماسا بالغ لأهمية هذه الطريقة وتطبيقاتها،[1]

1-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ص304.

وفي هذا الإطار يمكن تقرير أن الطريقة الكلية قد شكلت المناهج والمقررات الدراسية للقراءة في المدارس.

ويشير "خيري المغازي" إلى أن نظرية التعلم بالطريقة الكلية هي فلسفة تدريس القراءة التي تؤكد على تعلم القراءة والكتابة، الربط بين القراءة والكتابة، المعنى والفهم، استخدام الأدب الحقيقي وتجنب التدريبات مثل تعليمات فك الشفرة.

ب-الطريقة الجزئية أو التحليلية (فك الشفرة) في تعليم القراءة: تمثل هذه الطريقة في تعليم القراءة المنظور الثاني لتعلم القراءة، الذي يؤكد على تدريس وتعليم مهارات القراءة من خلال الأسلوب التحليلي، وتشير الدراسات والبحوث إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى تدريس مباشر ومنظم وصريح، ومنها استخدام الحروف الأبجدية وعناصرها ورموزها والمؤالفة بين الحروف ونطقها،(فتحي الزيات) ويمر الطفل بثلاثة حينما يتهيأ لتعلم القراءة وهي:

-**المرحلة العشوائية:** غالبا بدأ اهتمام الطفل بتعلم القراءة بتأمل الصور والرسومات الموجودة في الصحف والمجلات والكتب التي يقلبها بأصابعه ويسأل الكبار عما تدل عليه، وهو في أثناء هذا يقوم برؤية عشوائية غير منظمة الجمل والكلمات والحروف [1].

1-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم, المرجع في صعوبات التعلم, ص305.

- **مرحلة التمييز:** ويقوم فيها الطفل بتمييز الجمل والكلمات والحروف ومعرفة أشكالها المتباينة مستعينا بالمثيرين السمعي والبصري من جانب المعلم.

- **مرحلة التكامل:** وفيها يتمكن الطفل من إعادة قراءة الفقرة ككل ومعرفة مضمونها بعد أن ألم بأجزائها في المرحلة السابقة.[1]

ثالثا:طرق تعليم القراءة:

1-الطريقة التركيبية: هي البدء بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال و أذهانهم أولا إلى الحرف الهجائية و أصوات هذه الحروف ثم التدرج بهم إلى. نطق كلمات تتكون كل منها من حرفين أو أكثر وسميت هكذا لأنها تقصد أولا إلى الأجزاء ثم إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل. و تسمى أيضا الطريقة الجزئية و يندرج تحتها الطريقة الأبجدية و الصوتية .

أ-الطريقة الأبجدية: هي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها، والمدرسون يسلكون طرقا شتى: فبعضهم يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف، ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها و بعضهم يعطي مجموعة معينة من الحروف ثم يكون منها كلمة أو أكثر. و بعضهم يعلم الحروف الأبجدية بأسمائها و رموزها قبل تكوين الكلمات.[2]

1- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم, المرجع في صعوبات التعلم, ص305.

2-عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة،1119 ، ص78.

ومن مزاياها تزود التلاميذ بمفاتيح القراءة و هي الحروف فيسهل عليهم النطق بأية كلمة جديد مادامت لا تخرج عن الحروف التي عرفوها من قبل.

– عيوبها: تقضي على نشاط الأطفال وتبعث فيهم الملل, تفقد القراءة أهم أركانها هو الفهم، و فيها مخالفة لطبعة التحدث و التغيير و تربي لدى الأطفال عادة القراءة البطيئة.

ب– الطريقة الصوتية :تتفق مع الطريقة الأبجدية في البدأ بالحروف لكنها تختلف معها في الحروف تقدم إلى الأطفال بأصواتها لا بأسمائها فالميم مثلا لا تعلم بأنها ' ميم ' بل إنها صوت ' مَ' و فيها ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة ثم يسرع تدريجيا حتى يصل الحروف ببعضها البعض فينطق بالكلمة كلها. و لتعليم الأطفال صوت حرف من الحروف تعرض عليهم صورة حيوان أول اسمه مثل أرنب فتعلم صوت الألف وتلقي عليهم حكاية و يطالب التلاميذ بتكرار اسم الحيوان حتى يعرفوا مدلوله اللفظي دون اسمه ثم يطالبون برسمه و كتابته ونطق.

2–الطريقة التحليلية: هذه الطريقة تسير عكس الطرق الأخرى و عمادها البدء بالكلمات و الانتقال منها إلى الحروف و أساسها أن الطفل يعرف الكثير من الأشياء و الأسماء قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه الكلمات مما سمعه ويستعمله في[1]

1–عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ص81.

حياته ثم يعلم الكلمات صوتا و صورة و سميت بالطريقة التحليلية لان الطفل يتعلم الكلمة المركبة ثم يحلل أجزائها وتسمى كذلك بالطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل وهو الجملة أو الكلمة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف.

3-طريقة "أنظر وقل": وهي نوعان

طريقة الكلمة :

ينظر الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس ثم يحاكيها ويكررها عدة مرات و قد تقترن بالصورة الشيء.

طريقة الجملة :

أساسها أن الجملة هي وحدة معنى وليس الكلمة و لا الحرف هي أن يعد المعلم جملا قصيرة مما سأله الأطفال و يكتبها على السبورة ثم ينطق بالجملة و يرددها الأطفال ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات و يرشدهم إلى تحليلها لكلمات ثم إلى أجزاء الكلمات.[1]

1-عبد العليم إبراهيم ، الموجه ي لمدرس اللغة العربية ، ص82/81.

الفصل الثاني: الضعف القرائي: المظاهر والأسباب

المبحث الأول: الضعف القرائي ومظاهره.

1-مفهوم الضعف القرائي.

2-مظاهر الضعف القرائي.

المبحث الثاني : أسباب الضعف القرائي وعلاجه.

1-أسباب الضعف القرائي.

2-طرق علاج الضعف القرائي.

المبحث الأول: الضعف القرائي ومظاهره

أولاً:مفهوم الضعف القرائي:

1-لغة:

يعرف الضعف القرائي على أنه

الضعف (بالفتح):" ضد القوة في العقل والرأي"[1]

الضَّعْف: " وهن حسا أو معنى، ذكره الحرابي . وقال غيره :خلاف القوة ، ويكون في النفس، وفي البدن وفي الحال .وقيل بالضم في البدن وبالفتح في العقل والرأي"[2].

2-اصطلاحا:

هو عدم تمكن التلاميذ من فهم النص المقروء مع قراءة الألفاظ بطريقة خاطئة

ويعرف الضعف القرائي أيضا على أنه :

1-أبي البقاء الكفوي ، الكليات،تح:عدنان درويش، محمد المصري ، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1998/1419م . ص575.

2-عبد الرءوف بن المناوي ، التوقف على مهمات التعريف، تح: عبد الحميد صالح حمدان ، عالم الكتب ، ط1،القاهرة،1990/1440،ص223 .

"القراء الضعاف هم الذين يعيدون النظر إلى الكلمة مرة تلوى الأخرى وقد ينظرن إلى الجزء من الكلمة و يهملون الجزء الآخر. ويقتضي التعرف على الكلمة إدراك الفروق بين الحروف و الكلمات والحروف من ناحية الشكل والحجم. "[1]

"اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب قد تؤثر في اكتساب اللغة ومعالجتها و أنها تتنوع في درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية، و القراءة والكتابة والتهجي والخط والرياضيات ولا ترجع إلى نقص الدافعية، والضعف الحسي والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة.[2]

1-علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، 1991، ص132.

2-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،المرجع في صعوبات التعلم،ص30.

ثانياً: مظاهر الضعف القرائي:

من مظاهر الضعف القرائي التي تظهر بشكل واضح لدى التلاميذ

1-صعوبة الكلمات الجديدة :على المدرس إن يحدد الكلمات الجديدة قبل إن يقدمها إلى التلاميذ داخل الدرس وان يحاول تخفيف هذه الصعوبة بالاستعانة بما يوضح معناها عن طريق الصور والرسوم...

2-عجز التلميذ عن أداء المعنى :قد يكون ذلك راجعا إلى عدم معرفة التلميذ من أين تبدأ الجملة ومن أين تنتهي.

3-تكرار الكلمة الواحد كثيرا :وقد يكون هذا راجعا إلى صعوبة الكلمات الآتية بعدها أو إلى اضطراب في حركة العين.

4-الإبدال : كأن يضع التلميذ حرفا آخر بأن يقرأ كلمه(يعفو) ب(يفعو) بوضع الفاء مكان العين وهكذا.

5- **القلب:** وينشأ عن وضع كلمة مكان كلمة أخرى كأن يقرا التلميذ مثلا(على عزم أهل القدر تأتي العزائم) بدل من (على قدر أهل العزم تأتي العزائم).[1]

1-علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية, ص164-165.

6-الحذف : قد بقرا التلميذ مع نسيان بعض الكلمات أثناء القراءة قد يكون ذلك نتيجة ضعف الإبصار أو السرعة أو فهم المعنى من السياق بصرف النظر عن الكلمة المحذوفة.

7-القراء المتقطعة: يكون ذلك نتيجة لعدم فهم وظيفة علامات الترقيم أو عدم فهم الكامل للمقروء.[1]

_وهناك مظاهر أخرى والتي نذكر منها:

- التعرف الخاطئ على الكلمة.
- القراءة في الاتجاه الخاطئ.
- القصور في القدرة على الاستيعاب والفهم.
- صعوبة التمييز بين الرموز.
- صعوبة في تتبع مكان الوصول إلى القراءة وازدياد حيرته و ارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.[2]

1-علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية , ص165-166.

2-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ص313-314.

المبحث الثاني : أسباب الضعف القرائي وعلاجه:

أولا : أسباب الضعف القرائي:

توجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الضعف القرائي عند التلاميذ من بينها:

1-ما يرجع إلى التلميذ:

أ-العوامل الجسمية: ومنها

الصحة العامة: إذ ترتبط قدرة التلميذ على القراءة في غالب الأحيان بالصحة العامة، فالتلميذ صحيح الجسم يستطيع مواصلة القراءة، ومواظبة الحضور إلى المدرسة و المشتركة في ميادين النشط التي تتطلب القراءة، والتلميذ العليل يتأخر ويقل نصيبه من النمو والتقدم.

قوة الأبصار : لوحظ أن تلاميذ ضعاف النظر يتأخر نموهم في القراءة، وتعليل ذلك ميسور.

قوة السمع : فضعاف السمع لا ينتفعون كثيراً بالقراءة الجهرية والاستماع، ولهذا يتأخرون عن زملائهم .[1]

1-عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية, ص135.

ب-الاستعداد للمطالعة: بعض التلاميذ لا تتوفر لديهم الاستعدادات اللازمة للتقدم في المطالعة، ومن هذه الاستعدادات الذكاء والانتباه، والقدرة على حصر الذهن.

- يجمد بعض المدرسين في دروسهم على طريقة عقيمة واحدة، وليس لديهم القدرة على تنويع الطريقة، ومواجهة كل فصل، أو كل موضوع بما يناسبه من طرق.

ت-اللغة والخبرات:للمطالعة علاقة شديدة بالحصول اللغوي للطفل، وقلة هذا الحصول اللغوي للطفل تؤخر قدرته على القراءة، كما أن التلاميذ يتفاوتون في خبراتهم باختلاف بيئاتهم وظروفهم الاجتماعية، والمقروءة دائما يفسر في ضوء الخبرات السابقة، و لهذا كان التلاميذ الذين يقل نصيبهم من هذه الخبرات أضعف من غيرهم في المطالعة

2-مما يرجع للمدرس:

-أن بعض المدرسين لا يهتمون في درس المطالعة بخلق الجو الذي يبعث نشاط التلاميذ ، ويثير رغبتهم في القراءة. ومنهم من يظهر في هذا الدرس بمظهر الخامل المستهين كما الذي يرى في حصة المطالعة فرصة للتخلف من عناء العمل.فيظن بالدرس بما يتطلبه من نشاط وحماسة، ولاشك أن هذا المظهر من الفتور والتراخي، سينعكس على التلاميذ، فتفر حماستهم وتقل فائدتهم من دروس المطالعة.[1]

1- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية , ص 135-136.

– يجمد بعض المدرسين في دروسهم على طريقة عقيمة واحدة، وليس لديهم القدرة على تنويع الطريقة، ومواجهة كل فصل، أو كل موضوع بما يناسبه من طرق.

– بعض المدرسين يخصصون للمطالعة الحصص الأخيرة من يومهم المدرسي حين يقل نشاط التلاميذ، وتضعف قابليتهم للدرس و مشاركتهم فيه.

3– ومما يعود إلى الكتاب:أن كثيراً من كتب مطالعة لا تغرى التلاميذ بالقراءة، إما لعدم ملاءمة مادتها، وإما لرداءة شكلها.

ثانياً: طرق علاج الضعف القرائي

هذه المشكلة لها ثلاثة جوانب التلميذ والمدرس والكتاب :

1–فأما التلميذ فأمره شركة بين المنزل والمدرسة و عليهما معا تقع تبعة الواجب في علاج جسمه و حواسه، منذ أول عهده بالمدرسة الابتدائية و على المدرسة كذلك أن تتعهد التلميذ بالصقل والتنمية و أن تعمد إلى نواح النقص و القصر فيه فتقدم له وسائل العلاج.

2– وأما المدرس لديه حلول كثيرة لهذه المشكلة يستطيع إذا أخلص أن يمحو هذه من سجل المشكلات التربوية الخطيرة التي لها آثار بعيدة المدى[1] :

1–عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية, ص136

فعليه أن يثير في نفوس التلاميذ حافزا يدفعهم إلى القراءة وذلك بأن يضع أمامهم غاية يهمهم تحقيقها كالإجابة عن السؤال أول الإلمام بشيء من التفصيلات عن موضوع شائق، وعليه مستعينا بالمدرسة يعقد بين التلاميذ مسابقات في القراءة الحرة على أن يخصص للمجيدين جوائز قيمة و ضرورة انتفاعهم بمكتبة القسم و مكتبة الفصل.[1]

3-أما الكتب المطالعة فهي عنصر أصيل في مشكلة القراءة فهي داء و بلاء إذا ساءت و دواء ناجع إذا صلحت فالكتب الصالحة خير وسيلة لدفع التلاميذ إلى القراءة ومعالجة زهدهم فيها و انصرافهم عنها و ملاءمته تكون من ناحية الموضوع و الشكل.

فمن حيث الموضوع: يجب أن تكون مادة الكتاب مشوقة ومثيرة وتشبع رغبة التلميذ في القراءة، كما يجب أن يكون شائق العرض وسهل الأسلوب.[2]

من حيث الشكل يجب أن يكون الكتاب شائق المظهر مغريا جذابا أنيق الغلاف واضح الكلمات والحروف و أن يشمل على صور واضحة ملونة و أن تكون السطور قصيرة والهوامش عريضة و ينبغي ضبط الكلمات بالشكل فإن شكل الكتاب جزء من مادته.[3]

1- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، ص136-137

2-عبد العليم إبراهيم، المرجع نفسه، ص139.

3-عبد العليم إبراهيم، المرجع نفسه، ص144.

كما يوجد حلول أخرى لعلاج هذه الظاهرة والتي نذكر منها:

- القراءة بشكل مستمر في البيت وخاصة النص المقروء.
- تكثيف حصص المطالعة.
- بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من التأتأة يستحسن متابعة حالتهم عند الطبيب.
- التركيز على الفئة التي تعاني من الضعف القرائي أثناء باقي الحصص لقراءة مختلف الوضعيات والأنشطة.
- التشجيع على المطالعة.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: تحليل المدونة المختارة.

-مدخل

1-تحليل النص$_1$:رحلة إلى عين الصفراء.

2-تحليل النص$_2$:أشعب والسمك.

مدخل:

بعد انتهائنا من الجانب النظري تطرقنا إلى الجانب الميداني وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية ,حيث قمنا بزيارة استطلاعية لمؤسسة من المؤسسات الابتدائية وقد اخترنا في ذلك مؤسسة "يحيى تواتي"الواقعة في بلدية معالة دائرة الأخضرية ولاية البويرة ,وقد أجرينا هذه الدراسة بدراسة من يوم 10 أفريل 2022 واستمرت إلى غاية 14 أفريل 2022. كما اخترنا في هذه الدراسة تلاميذ السنة الخامسة لأنهم يعتبرون الأكبر سنًا في المؤسسة, وقد بهذه الزيارة قصد إيجاد عينة من الأخطاء التي يقعون فيها أثناء القراءة وعند استطلاعنا وجدنا أن تلاميذ هذا الصف يتكون من 31 تلميذًا. واستعنا في ذلك بنصين قرائين فالأول بعنوان رحلة إلى عين الصفراء من كتاب القراءة السنة الخامسة ابتدائي من النظام الجديد ص129. والثاني بعنوان أشعب والسمك من كتاب القراءة السنة الثالثة ابتدائي من النظام القديم ص161. حيث اتخذناهما نموذجا من أجل معرفة هذه الأخطاء وقد لاحظنا أنهم في أخطاء متنوعة والتي نذكر منها:

1-تحليل النص1: رحلة إلى عين الصفراء:

الخطأ	عدد المرات	الصواب	نوعه
يتخلها	1	يتخللها	حذف "اللام"
يتمارسون	2	يتسامرون	التعرف الخاطئ على الكلمة
رحلة	2	رحلات	التعرف الخاطئ على الكلمة
تكون	1	تتكرر	القلب
تترقق	1	تترقرق	حذف "الراء"
البدر	1	البدو	إبدال الواو بالراء
هذه	1	ذات	القلب
المياه	1	مياهه	إضافة "الهاء" وحذف "الألف واللام"
تسمح	1	تسمع	إبدال العين بالحاء
البدويةِ	2	البدويةُ	الخطأ في المحل الإعرابي الكلمة
صناعات	1	صينيات	التعرف الخاطئ على الكلمة
المتوارِثة	1	المتوارَثة	الخطأ في نطق حركات الكلمة
عِبر	1	عَبر	الخطأ في نطق حركات الكلمة

ليلةٌ	2	ليلةً	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
شتويةٌ	2	شتويةً	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
هادئةٌ	2	هادئةً	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
العشري	1	العشرين	حذف النون
كلُ	1	كلَ	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
يتتعانق	1	تتعانق	إضافة "الياء"
ينتظرْن	1	ينتظرْنهم	حذف"هم"
التربية	1	الترابية	إضافة "الألف"
الحُقبة	1	الحِقبة	الخطأ في نطق حركات الكلمة
تتسامرون	1	يتسامرون	إبدال الياء بالتاء
عصْب	3	عصَب	الخطأ في نطق حركات الكلمة
البرانيسِ	4	البرانيسَ	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
كفف	1	قفف	إبدال القاف بالكاف
العربيةِ	2	العربيةَ	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
بأحزامتهم	1	بأحزمتهم	إضافة "الألف"
ينتظرونهم	1	ينتظرْنهم	إضافة "الواو"
نساء	2	نسائهم	حذف "هم"

الملونةِ	1	الملونةَ	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
خرزيةٍ	2	خرزيةً	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
المربقةِ	2	المربقةَ	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
الملحَ	3	الملحِ	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
الرملية	1	الرمالية	إضافة "الألف"
الفُجاج	1	الفِجاج	الخطأ في نطق حركات الكلمة
البدور	2	البدو	إضافة "الراء"
البُغال	1	البِغال	الخطأ في نطق حركات الكلمة
يرشفون	1	يرتشفون	الخطأ في نطق حركات الكلمة
الضحِكات	3	الضحْكات	الخطأ في نطق حركات الكلمة
مجموعة	1	مجموعات	التعرف الخاطئ على الكلمة
يسْقون	1	يسوقون	حذف "الواو"
القصيرةِ	1	القصيرةُ	الخطأ في المحل الإعرابي للكلمة
الفرسان	1	فرسان	إضافة "الألف واللام"
المحطة	1	المحاطة	إضافة "الألف"

2-تحليل النص "2": أشعب والسمك:

الخطأ	عدد المرات	الصواب	نوعه
جميعًا	1	جماعة	التعرف الخاطئ على الكلمة
إلي	1	لي	القلب
الكبيرة	1	الكبير	إضافة "التاء"
حبه	1	حب	إضافة "الهاء"
والدك	1	أباك	القلب
عفريتة	1	عفريت	إضافة "التاء"
السمك	1	سمكاً	حذف "الألف واللام"
فكان	1	فكلما	التعرف الخاطئ على الكلمة
لكنْ	1	لكنَ	الخطأ في نطق الحركات الكلمة
غَرَق	3	غَرِق	الخطأ في نطق حركات الكلمة
اشترى	2	اشتهر	التعرف الخاطئ على الكلمة
بطمعه	2	بالطمع	حذف "الألف واللام" وإضافة "الهاء"
خبوا	2	خبأوا	حذف"الألف"

قالت	2	قال	إضافة "التاء"
هاهُوْ	1	هاهُوَ	الخطأ في نطق الحركات الكلمة
إليهم	1	ليأكل	القلب
ذا	1	ذات	إضافة "التاء"
فعندما	1	وعندما	إبدال الواو بالفاء
لأني	1	لأنه	إبدال الهاء بالياء
إلى	1	على	القلب
أخبر	1	أخبرنا	حذف "نا"
أكمل	1	أكل	إضافة "الميم"
عفريت كبير	1	أنت عفريت كبير	حذف "أنت"

الاستنتاج:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بإجرائها ومن خلال النصين السابقين اللذيْن اتخذناهما كعينة لاستخلاص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ لاحظنا ما يلي:

أن معظمهم يقعون في خطأ الإضافة فقد بلغ هذا الخطأ 16 موضعا، ثم يليه خطأ في المحل الإعرابي للكلمة والذي بلغ 12موضعا، ثم بعدها خطأ في الحذف الذي بلغ 11موضعا، ثم يأتي خطا في نطق حركات الكلمة والذي بلغ10مواضع، وفي الأخير خطأ في القلب والإبدال اللذان تعادلا ب6 مواضع.

ومن هنا نستنتج أن الخطأ الأكثر وقوعا وبشكل كبير هو خطأ في الإضافة والخطأ الأقل وقوعا هو القلب والإبدال.

خاتمة:

بعد هذا المشوار الطويل بين ثنايا هذا العمل وبعد إطلاعنا على بعض المراجع التي تحدثت عن الضعف القرائي لدى التلاميذ الطور الابتدائي تمكنا من الإجابة على الإشكاليات التي كنا قد طرحناها سابقا والتي تعتبر حوصلة لما توصلنا إليه في هذا البحث ومن بين ما توصلنا إليه:

إن مهارة القراءة تعتبر جزء من النظام اللغوي وهي العامل الأساسي في تغلب التلاميذ على صعوبات التعلم، كما لها عدة أنواع والتي يمكن أن نستخلصهما في نوعين أساسيين هما القراءة الجهرية والصامتة، أما فيما يخص أهدافها وأغراضها فيعتبر أسمى هدف هو خلق مجتمع قارئ.

وتطرقنا كذلك في هذا البحث إلى قواعد القراءة والتي بدورها تتكون من أربع قواعد، ثم مراحلها وهما مرحلة الاستعداد للقراءة ومرحلة البدء الفعلي للقراءة، ثم طرق تعليمها حيث أشرنا إلى أربعة طرق.

إن ظاهرة الضعف القرائي أصبحت في وقتنا الحالي منتشرة بكثرة خاصة لدى تلاميذ الطور الابتدائي وهي عدم تمكن التلاميذ من فهم النص المقروء وقراءتهم له بطريقة خاطئة، كما أن لهذه الظاهرة مجموعة من المظاهر فأبرز مظهر لاحظناه هو القراءة المتقطعة وأيضا عدم ضبط الحركات بطريقة صحيحة. ولهذه الظاهرة أيضا

أسباب أدت إلى ظهورها والتي كنا قد تطرقنا فيها إلى ثلاثة عوامل وهي ما يرجع إلى التلميذ وما يرجع للمدرس وما يعود إلى الكتاب، وفي الأخير أشرنا إلى الحلول التي توصلنا إليها.

وأما في الجانب الميداني فقد قمنا بتسجيل الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء القراءة وقد اخترنا في ذلك مؤسسة "يحيى تواتي".

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا العمل وأن يكون لنا عظيم الشرف في بذلنا جهدا وتفكيرا في نشر العلم، والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

قائمة المصادر والمراجع:

1-أبي البقاء الكفوي، الكليات، تح:عدنان درويش، محمد المصري ، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1998م.

2-حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، 2011.

3-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة أنجلو المصرية، ط2، مصر، 2010.

4-عبد الرءوف بن المناوي، التوقف على مهمات التعريف، تح:عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1990.

5-عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة.

6-عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، دار الفكر، ط1، 2007م.

7-علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، 1991.

فهرس الموضوعات

-مقدمة.....أ

-الفصل الأول: التعريف بالقراءة وطرق تعليمها.....ص3

-المبحث الأول: التعريف بالقراءة.....ص4

1-مفهوم القراءة.....ص4

2-أنواع القراءة.....ص6

3-أهداف القراءة.....ص9

-المبحث الثاني: طرق تعليم القراءة.....ص12

1-قواعد القراءة.....ص13

2-مراحل القراءة.....ص14

3-طرق تعليم القراءة.....ص18

-الفصل الثاني:الضعف القرائي :الأسباب والمظاهر.....ص20

-المبحث الأول:الضعف القرائي ومظاهره.....ص21

1-مفهوم الضعف القرائي.....ص21

2-مظاهر الضعف القرائي.....ص23

-المبحث الثاني:أسباب الضعف القرائي وعلاجه.....ص25

1-أسباب الضعف القرائي.....ص25

2-طرق علاج الضعف القرائي.....ص27

-الفصل الثالث:تحليل المدونة المختارة.....ص30

-مدخل.....ص31

1-تحليل النص[1].....ص32

2-تحليل النص[2].....ص35

- الاستنتاج.....ص37

-خاتمة.....ص38

-قائمة المصادر والمراجع.....ص40

-فهرس الموضوعات ص41

-الملاحق.....ص43

الملاحق

رِحْلَةٌ إلى عين الصَّفْراء

مَساءَ كُلِّ أحدٍ يَبْدَأُ البَدْوُ وسُكّانُ الضَّواحي، والقَوافِلُ بالتَّنَقُّلِ عبرَ الفِجاجِ الجَبَلِيَّةِ، والدُّروبِ التُّرابِيَّةِ والرَّمْلِيَّةِ، لِلْوُصولِ إلى سوقِ عَيْنِ الصَّفْراءِ الأُسْبوعِيِّ، فهو عَصَبُ حَياةِ البَدْوِ والقَبائِلِ في تلكَ الحِقْبَةِ الإسْتِعْمارِيَّةِ من تاريخِ الجزائرِ، عند مَطْلَعِ القَرْنِ العِشْرين .

منذُ الفَجْرِ، تَبْدَأُ الحَرَكَةُ في ساحَةِ السّوقِ الواسِعَةِ، الجِمالُ الجاثِمَةُ، والأَحْصِنَةُ والبِغالُ، بينما يَعْرِضُ البائِعونَ مَواشيَهم المُرَبْقَةَ في مَجْموعاتٍ، وكوماتِ الصّوفِ، والمِلْحَ الحَجَرِيَّ، وقِفَفَ الحَلْفاءِ، وخَوائِكَ الصّوفِ، وحِبالَ الشَّعْرِ، والأَوانِيَ الفَخّارِيَّةَ، والبَرانِيسَ والعَباءاتِ العَرَبِيَّةَ، والقِطَعَ المُلَوَّنَةَ المَنْسوجَةَ من الكَتّانِ أو الصّوفِ أو الوَبَرِ . يَتَجَوَّلُ رِجالُ البَدْوِ بأَحْزِمَتِهم الجِلْدِيَّةِ، ونساءٌ مُلَثَّماتٌ يَرْتَدينَ قِلاداتٍ خَرَزِيَّةً، يَنْتَظِرْنَهم خارِجَ السّوقِ .

يَجْلِسُ البَدْوُ في المَقاهي الجَزائِرِيَّةِ القَريبَةِ، يَرْتَشِفونَ الشّايَ، ويَتَبادَلونَ الأَحاديثَ والضَّحِكاتِ، سُعَداءَ بِيَوْمِهِمُ النَّشيطِ، الّذي في آخِرِهِ يَنْفَضُّونَ راجِعينَ يَحْمِلونَ بَضائِعَهُم على دَوابِّهِمْ في مَجْموعاتٍ، ويَسوقونَ مَواشِيَهُم، تَنْتَفِخُ عَباءاتُهُم، وسَراويلُهم العَريضَةُ والقَصيرَةُ، فَتَظْهَرُ سيقانُهم المَتينَةُ ونِعالُهُم الجِلْدِيَّةُ الّتي تَدِبُّ عبرَ الدُّروبِ .

يومُ السّوقِ في عين الصَّفْراء، يومُ البَهْجَةِ في المَدينَةِ وبَرانيسِ فُرْسانِ السِّباهي . وعند المَساءِ تَعودُ المَدينَةُ إلى يَوْمِيّاتِها العادِيَّةِ . وفي بَلْدَةٍ قَريبَةٍ تُدْعى "ثْيوت" ذاتِ البيوتِ الجَميلةِ، المُحاطَةِ بالبَساتينِ الخَضْراء، يَتَخَلَّلُها وادٍ تَتَرَقْرَقُ مِياهُه ؛ قَضى البَدْوُ لَيْلَتَهم هناك . فَكانَتْ لَيْلَةً شِتْوِيَّةً هادِئَةً، ومَجْلِسًا من مَجالِسِ الصَّحْراءِ، يَلْتَزِمُ فيه النّاسُ بالآدابِ المُتَوارَثَةِ من جُلوسٍ وطَريقَةٍ في الحَديثِ . تُسْمَعُ فيها الكَثيرُ من قِصَصِ البَدْوِ وأَحْلامِ السَّفَرِ في البِلادِ العَجيبَةِ، الّتي يَتَسامَرونَ بها حَوْلَ مَواقِدِ الجَمْرِ، وصينِيّاتِ الشّاي .

في الصَّباحِ تَتَفَرَّقُ القَوافِلُ . يَتَعانَقُ الرِّجالُ بِحَرارَةٍ، تَنْحَرِكُ العيرُ في اتِّجاهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ . وهكذا تَتَكَرَّرُ لُعْبَةُ السَّفَرِ وعاداتُ الطَّريقِ البَدَوِيَّةُ، من مَراحٍ إلى مَراحٍ، في رِحْلاتِ الذَّهابِ والإيابِ المُتَعاقِبَةِ .

د . محمد حسن مرين - عرائس الرّمل -

أَشْعَبُ وَالسَّمَك

اِشْتَهَرَ أَشْعَبُ بالطَّمَعِ ، وَحُبِّ اَلْأَكْلِ ، فَكُلَّمَا رَأَى جَمَاعَةً يَأْكُلُونَ ذَهَبَ لِيَأْكُلَ مَعَهُمْ .

وَذَاتَ مَرَّةٍ ، رَأَى جَمَاعَةً يَأْكُلُونَ سَمَكاً ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ ، وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ خَبَّأُوا السَّمَكَ اَلْكَبِيرَ تَحْتَ اَلْمَائِدَةِ ، لَكِنَّ أَشْعَبَ رَآهُمْ .

دَخَلَ أَشْعَبُ عَلَى اَلْجَمَاعَةِ ، فَمَا وَجَدَ إِلاَّ السَّمَكَ الصَّغِيرَ ، قَالَ: هَذَا السَّمَكُ عَدُوِّي، لِأَنَّهُ أَكَلَ أَبِي حِينَ غَرِقَ فِي اَلْبَحْرِ . قَالَ أَحَدُهُمْ : هَا هُوَ ذَا السَّمَكُ ، كُلْ مَا تَشَاءُ . وَانْتَقِمْ مِنْهُ .

أَخَذَ أَشْعَبُ سَمَكَةً وَقَرَّبَهَا مِنْ أُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ :

أَتَعْرِفُونَ مَاذَا قَالَتْ لِي ؟

قَالُوا جَمِيعاً : لاَ نَعْرِفُ ، أَخْبِرْنَا .

أشعب : قَالَتْ لِي : إِنَّ السَّمَكَ اَلْكَبِيرَ اَلَّذِي تَحْتَ اَلْمَائِدَةِ ، هُوَ اَلَّذِي أَكَلَ أَبَاكَ حِينَ غَرِقَ .

ضَحِكُوا جَمِيعاً وَقَالُوا : أَنْتَ عِفْرِيتٌ كَبِيرٌ ، لاَ نَقْدِرُ عَلَيْكَ .

161